



الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1990/81
26 February 1990
ARABIC
Original : SPANISH

لجنة حقوق الإنسان

الدورة السادسة والأربعون
البند ١٢ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في أي جزء
من العالم ، مع اشارة خاصة إلى البلدان والاقاليم
المستعمرة وغيرها من البلدان والاقاليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٠ ووجهة إلى
رئيس لجنة حقوق الإنسان من الممثل الدائم لبنما
لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

أتشرف بأن أرسل اليكم الوثيقتين المرفقتين اللتين تلقيناها من وزارة
الداخلية والعدل في بنيا مع تعليمات لاحالتهما إلى لجنة حقوق الإنسان .

ان هاتين الوثيقتين تثبتان مشاركة الرئيس الكوبي فيديل كاسترو في انتهاك
حقوق الإنسان للشعب البنمي بل حتى لشعبه هو . كما تبينان الدعم العسكري واللوجستي
المقدم لارهاب الدولة الذي مارسه نظام نوريبيغا ، والمعاملة اللاانسانية فيما يتعلق
باصدار تأشيرات السفر للمواطنين الكوبيين الراغبين في الهجرة الى الولايات المتحدة
الأمريكية .

وأرجو التكرم بتفصيم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة رسمية في إطار البند ١٢ من
جدول الأعمال .

(توقيع) أوسفالدو فيلاسكويز
السفير ، الممثل الدائم

المرفق الأول
وزارة الداخلية والعدل

الدعم العسكري واللوجستي المقدم من قبل الرئيس الكوبي فيديل كاسترو إلى الجنرال نوريبيغا في بنما

شباط/فبراير ١٩٩٠

الأسلحة

بدأ نظام نوريبيغا منذ عام ١٩٨٧ يعتمد بصورة متزايدة على كوبا من أجل الحصول على الذخائر والتدريب العسكري . وقد تم نقل شحنات ضخمة من الأسلحة بواسطة طائرات كوبية وبنمية . وفي عام ١٩٨٩ ، تم ارسال شحنات من الأسلحة الكوبية أيضاً عن طريق نيكاراغوا . وقد قدم أعضاء أطقم الطائرات البنمية العديد من التقارير عن هذه الشحنات من الأسلحة الواردة من كوبا .

وقد وافق كاسترو في عام ١٩٨٨ على تزويد نوريبيغا بأسلحة وذخائر لتمكينه من تسليح الجماعات شبه العسكرية الحكومية فضلاً عن قوات الدفاع . وقد تم ارسال أول شحنة على متن الطائرة رقم ٧٧٧ التابعة للقوات الجوية البنمية التي حطت في محافظة شيريكي . واستلم هذه الشحنة المقدم لويس ديل سيد من قوات الدفاع التي لم يعد لها وجود الآن . أما الشحنة الثانية التي كانت موجهة إلى محافظة شيريكي فقد تم تحويلها إلى مطار توكمين الدولي بسبب مشاكل فنية .

وقد أكدت التحقيقات التي أجرتها هذه الوزارة أن الأسلحة التالية قد وردت من

كوبا:

- ٢٠ بندقية من طراز AK47 ومعظمها مصنوع في الصين أو كوريا الشمالية ؛
- ٥٠ مدفع هاون عيار ٨٢ ملم ؛
- ٣٠ قاذفة صواريخ من طراز RPG7S صناعة سوفياتية ؛
- ٣٠ قاذفة صواريخ من طراز RPG2S مصنوعة في الصين ؛
- مدافع عيار ٧٠ ملم ؛ غير معروفة النوع والكمية ؛
- ٥٠ لغم مضاد للافراد ؛
- ٥٠ لغم مضاد للدبابات ؛
- ٣٠ مدفع رشاش خفيف ؛
- ١٠٠ مدفع رشاش ثقيل ؛
- ١٠ ٠٠ قنبلة يدوية .

كما تم توريد كميات كبيرة من الذخيرة . وقد تطلب نقل الاسلحة من كوبا استخدام طائرتين من طراز 700-727 تابعتين للقوات الجوية البنمية في ست عشرة رحلة .

تدريب "كتائب الكرامة" (مجموعات شبه عسكرية)

خلال الايام الاولى من شهر ايلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، قام عدد من الاشخاص يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ شخصا ينتمون الى عدد من وحدات "كتائب الكرامة" البنمية بالسفر الى كوبا للحصول على تدريب في مجال الاساليب الارهابية . وقد عادت المجموعة من كوبا الى مطار توكومين الدولي في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ على متن طائرة كوبية . وقد اشتمل التدريب الذي حمل عليه هؤلاء في كوبا على التدريب البدني ، والمهارات العسكرية الأساسية ، وبعضاً من أساليب عمل الوحدات الصغيرة بالإضافة الى قدر كبير من الدعاية .

الاتصال بضباط قوات الدفاع

قام ضباط من قوات الدفاع برحلات متكررة الى كوبا من أجل الاهتمام بمسائل تخص قوات الدفاع والدولة البنمية . فعلى سبيل المثال ، فان الرائد فرانسيسكو بوراس ، مدير معهد التدريب العسكري التابع لقوات الدفاع في ريو هاتو ، عاد من كوبا في ١٥ تموز/يوليه ١٩٨٩ ومعه شحنة من المعدات أرسلتها الحكومة الكوبية الى نورييفا .

المجاعة الاستشارية السياسية

وكمثال على تدخل الحكومة الكوبية في الشؤون الداخلية لبيرو ، فقد اجتمع كاسترو في أوائل حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، خلال زيارة رسمية قام بها الى كوبا السيد مانويل سوليس بالما الوزير والرئيس بالوكالة ، بمجموعة من ضباط قوات الدفاع كانوا برفقة سوليس بالما وذلك لمناقشة طبيعة واستخدام "كتائب الكرامة" البنمية . وكان كاسترو قد أدرك أن "كتائب الكرامة" قد تركت صورة سلبية لها أثناء الاعتداء الذي قامت به في ١٠ أيار/مايو ضد مرشحي المعارضة . وأوصى كاسترو ببرنامج لاستعادة سمعة كتائب الكرامة .

المجاعة فيما يتعلق بالدعاية ووسائل الاعلام

في ١٧ نيسان/ابريل ١٩٨٩ ، وصل الى مدينة بينما السيد لويس بايز وهو صحفي يعمل في خدمة الحكومة الكوبية ، وثلاثة أساتذة في مجال الاتصالات يدرسون في جامعة هافانا وذلك بغية تقديم المساعدة الاستشارية في مجال تغطية الانباء والمسائل المتعلقة بالعلاقات بين بينما والولايات المتحدة .

وقد تم تكليف السيد بايز باداء المشورة للرائد ادغاردو لوبيز ، وهو ضابط تابع لقوات الدفاع مسؤول عن العلاقات العامة ، بشأن كيفية التصرف خلال المقابلات

الصحفية التي سيجريها فيما يتعلق بانتخابات ٧ أيار/مايو . أما مهمة الأساتذة الجامعيين فتمثلت في اداء المشورة لوسائل الاعلام التي تسيطر عليها الحكومة البنمية (الاذاعة والتليفزيون والصحافة) بشأن بث ومعالجة النشرات الصحفية . كما وصل الى بينما في ٢٨ نيسان/ابريل ثلاثة صحفيين كوبيين آخرين ومراسل صحيفة Prensa Latina في أمريكا الوسطى وذلك لمساعدة السيد بايز في تنفيذ هذه المهمة .

المرفق ٢
وزارة الداخلية والعدل

ادارة الهجرة

عمليات دخول وخروج المواطنين الكوبيين في مطار توكومين الدولي

<u>السنة</u>	<u>دخول</u>	<u>خروج</u>
١٩٨٥	٨١٣١	٦٩٤١
١٩٨٦	١٠٣٠٨	٧١٨٣
١٩٨٧	٥٩٨٠	٦٧٧٣
١٩٨٨	٦٢٣٧	٣٨٦٧
١٩٨٩	١١٩٣١	٣٧٧٩
المجموع		٤٣٦٨٧
٢٨٥٤٣		

الفرق: ١٤٤

(تشير تقديرات هذه الادارة الى أنه نظراً لأن كلفة التأشيرة الواحدة تقدر بما يتراوح بين خمسة آلاف وعشرة آلاف دولار أمريكي ، فإن المحصلة غير المشروعة لهذه المعاملات بلغت نحو خمسة وثمانين مليون دولار) .

بنما ، شباط/فبراير ١٩٩٠